مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الانبـــــاء

التاريخ : ١٩٧٨/١١/٢١

بعد اعلان السادات عن استعداده للاجتماع برئيس وزراء إسرائيل

بيغن يرحب بالسفر إلى القاهرة للتوقيع على النص العبري للمعاهدة

قال الرئيس انور السادات انه لن يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل الا اذا ارتبطت بتاريخ محدد لبدء الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واشار الى انه يريد الاجتماع مرة ثانية مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل للتغلب على العقبات الباقية للوصل الى معاهدة سلام .

وقال انه يريد ان يبدأ الحكم الذاتي مع اكمال المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء خلال فترة تتراوح بين ستة وسبعة أشهر من توقيع المعاهدة .

وكان السادات قد ادلى بتصريحاته في لقاء مع مندوبي التلفزيون الفرنسي في مدينة القاهرة وعرضت في باريس ليلة أمس . واذاع التلفزيون الفرنسي نصا مسبقا للاحظاته .

وقال السادات أن مصر تريد ان يتم ربط معاهدة السلام بتاريخ محدد للبدء بحكم ذاتي للفلسطينيين .

واضاف يقول انه اذا لم تتضمن المعاهدة هذا الربط عندها ستكون معاهدة منفصلة بين مصر واسرائيل ، وهي معاهدة ليست مصر على استعداد أبدا لتوقيعها .

وقال : « انني لا اصر على تاريخ محدد لاجراء الانتخابات في الضفة وغزة لان ذلك سيحدث بطريقة تلقائية ، وكل ما احرص عليه هو تاريخ بدء الحكم الذاتي » .

وذكر ان الاسرائيليين يرفضون وضع تواريخ محددة ، وان كانوا قد وافقوا على التفاوض بشان هذه المسالة بعد شهر من توقيع معاهدة السلام .

وعندما سئل السادات عما اذا كان الرئيس الاميركي كارتر يوافق على الموقف الاسرائيلي قال « ليس بعد » . واكد ان كارتر قد طمانه على وضع مدينة القدس ، وان اية تعديلات على وضع المدينة القديمة تعتبر باطلة .

وقال انه يفكر بمسالة حائط المبكى الذي يمكن أن تديره اسرائيل ، أما المدينة القديمة فيجب ان تبقى تحت سيادة العالم العربي والاسلامي .

واضاف السادات قائلا ان القدس ينبغي عدم تقسيمها وانه سيقترح انشاء مجلس بلدي فيه اعضاء عرب واسرائيليون متساوون في العدد .

وقال انه مستعد لمقابلة مناحم بيغن — رئيس وزراء اسرائيل — للتغلب على الصعوبات النهائية (عشرة بالمائة) لانه تم بالفعل حل ٩٠ بالمائة من المشكلة .

وقال ان الحرب مع اسرائيل قد انتهت وهذا ما اكده في زيارته للقدس .

واعر بعن امله في توقيع معاهدة السلام فوق جبل موسى قبل الاحتفال باعياد الميلاد ، خاصة وانها منطقة مقدسة للاديان الثلاثة

واوضح السادات انه دعا الى حضور مراسم التوقيع كلا من الرئيس كارتر والبابا يوحنا بولس الثاني .

واستطرد قائلا : « أود أن تقسام كنيسة ومسجد ومعبد في مكان واحد .. ومنذ اسبوع تسلمت مشروعا رائعا بهذا الشان ارسله احد المواطنين الاسرائيليين » .

وأكد ان مصر ماضية في مشروعات التسلح لانها لن تتخلى عن الدفاع عن ارضها ، وقال انه قد اتجه الى فرنسا للحصول على الاسلحة لانه لا يستطيع الاعتماد على الاسلحة الاميركية كليه .

ومن ناحية أخرى صرح مناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس امس بانه سيكون سعيدا اذا ما قام بزيارة القاهرة لتوقيع معاهدة السلام مع الرئيس المصري انور السادات ، وأعرب عن أمله بان يتم ذلك قريبا .

وجاء ذلك في معرض تعليقات مناحم بيغن على تقارير صحفية للقاء التلفزيون الفرنسي مع الرئيس السادات الذي

أوضح خلال هذا اللقاء أنه سيكون سعيدا لمقابلة مناحم بيغن مرة أخرى في اي مكان متوقعا القدس .

وقد صرح مناحم بيغن للصحافيين عقب اجتماع عقده الكنيست لمناقشة المسائل الاقتصادية بانه على استعداد لزيارة القاهرة .. لتوقيع نسخة من المعاهدة تكون مترجمة للغة العبرية هناك .

واوضح بيغن انه سيكون سعيدا لاستقبال الرئيس السادات في القدس حيث يقوم السادات بتوقيع نسخة من الوثيقة تكون مترجمة للغة العربية .

واضاف انه والرئيس السادات سيدعوان بعد ذلك الرئيس الاميركي جيمي كارتر لزيارة القدس والقاهرة حيث يقوم بالتوقيع على نسختي المعاهدة في العاصمتين .

وتعقد حكومة بيغن اليوم جلسة خاصة لبحث كيفية التغلب على الصعوبات التي تواجه مفاوضات السلام .

وصرحت الدوائر المطلعة بان القدس تميل الى توقيع معاهدة سلام تقوم على اساس المقترحات الاميركية بشرط سحب القاهرة لمطالبها الاخيرة لايجاد رابطة واضحة بين معاهدة السلام الثنائية وادخال الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتله .

وقد اجل مجلس الوزراءالاسرائيلي اجتماعه العادي يوم الاحد دون اتخاذ قرار بشان المقترحات المصرية ، وتقرر ان يعقد اجتماعا غدا ـ الثلاثاء ـ لاستكمال المناقشات حول المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية المتعثرة في واشنطن .

وقال بيغن انه سيوصي المجلس برفض طلب مصر وضع جدول زمني لحل المشكلة الفلسطينية وانه سيؤكد الرغبة في توقيع معاهدة سلام معمصر.